Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجاء إلى الغرفة . فتصلب جسمى ، ولكنه لم يقل إلا شيئا واحدا :

– أليس لدينا حبوب منومة فى مكان ما ؟

– كان عندنا ، لكنى أخذتها الليلة الماضية . ولم تنفع بشىء .

فقال بشىء من الامتعاض :

– لاتنفع بالطبع إذا أسرفت فى استعمالها ، لاينبغى أن تأخذى أكثر من ست حبوب .

واستمر الجو حاراً ، يوماً بعد يوم . كانت الحرارة والهموم تعيينى على الطعام وأخذت عظام وجنتى تتهضم وتبرز يوما بعد يوم ، وشح اللبن فى صدرى لارضاع الطفلة . ولم يكن هو مقبلا على الطعام . كانت عيناه غائرتين متقدتين بنار رهيبة . وفى أحد الأيام راح يضحك كأنما يضحك على نفسه . وقال :

– من الأسهل علىّ أن أجن .

– أعرف بالضبط ماذا تحس .

– ولكن ما من حاجة بالأصحاء من الناس أن يتعذبوا . لايسعنى إلا أن أعجب بكم جميعا – كيف تستطيعون أن تستمسكّوا بأسباب السلامة والاستقامة ؟ أتساءل ما إذا كنا من البداية منقسمين على أنفسنا – البعض يمكنه أن يبحر عبر الحياة ، والبعض لا يستطيع ..

– ذلك أننا أغبياء قليلا ، ولكن ..